

قصة آدم وحواء والخطيئة الأصلية - الحلقة الأولى في سلسلة

#وراثـة_الخطيئة_في_المسيحية #مدارس_السبت 51

منقذ السقار

عيسى ابن مريم يا حبيب محمد. بشرت يا رح الاله باحمدي. صلى عليك الله فيه يا ابن البتول خليل كل موحدين صلى عليك الله فيه

عليائه يا ابن البتول خليل كل موحدين - 00:00:03

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد. صلى الله عليه وعلى من

تبعه سعني الى يوم الدين اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:50

مرحبا بكم الى الحلقة خمستاشر من برنامجنا مدارس السبت بتعليم المبشرين المسيحيين المسيحية من الالف الى الياء تبدأ فكرة

هذا البرنامج حين استمعت الى حلقة للاخ وحيد الاخ وحيد هو الذي الهمني فكرة هذا البرنامج حينما استمعت اليه - 00:01:07

في حلقة تلفزيونية نتحدث فيها عن ان منقذ الصقار لا يعرف الالف من الياء في عقيدة المسيحيين وانه اخطأ ووقع في اخطاء جمة

وهو يتحدث عن مبدأ وراثـة الخطيئة وعن الخطيئة الجديدة الموجودة في الكتاب - 00:01:29

حينها ايقنت حاجت هؤلاء الى ان يتعلموا دينهم قبل ان نسمع الى الاستاذ وحيد اود ان اعرفكم عليه فالاستاذ وحيد رغم انه مولود

لابوين مسيحيين الا انه موهوب ومتعدد المواهب - 00:01:50

وذلك انه يجيد ايضا التمثيل نعم الاستاذ وحيد يجيد التمثيل وهو ممثل بارع مرشح لدرجة الاوسكار في التنفيذ ظهر في مقطع

تلفزيوني هو وامرأة محجبة على اساس ان هم مسلمين وهو خليجي تحول الى الاسلام - 00:02:09

لكن للأسف حبل الكذب قصير انتهى موظف المونتاج عن الصوت فظهر صوت وحيد الاصلي فدعونا نستمع الى الاخ وحيد وهو متنكر

بطريقة عجيبة جدا موضوع اخر يعني حديث وجدته في - 00:02:31

ارتكاب مكارم الاخلاق فالحسن ابن الفضل القبرصي متين وخمستاشر. اذا الاستاذ وحيد موهوب ويمثل دورة خليجي عابر الى

المسيحية الاستاذ وحيد في برنامجه تحدث عن موقد السفار فقال بانه لا يعرف الف باء في المسيحية - 00:02:58

وانه يجهل ان المسيحية انما تؤمن بوراثـة اثار الذنب والخطيئة الجديدة ولا تؤمن الخطيئة الجديدة نفسها اذا كنت مش فاهم فساد

الطبيعة البشرية اللي احنا بنسميه الخطيئة الجديدة. نعم. نحن لا نتكلم عن وراثـة خطيئة اخلاقية - 00:03:21

مش عشان ادم اخطأ انا اعاقب. لا نتكلم عن هذا الامر وليست هذه عقيدتنا نحن نتكلم عنه اننا ورثنا الموت من ادم حينما اخطأ

فسدت طبيعته كلنا كنا في صلب ادم حينما نولد - 00:03:43

تتولد حاملين طبيعة ابونا لكن هل سيعاقبني الرابع لانه ادم اخطأ؟ الرب قدم الوصية افعلها فتحيا في العهد القديم. نعم لو واحد فعل

الوصية سيحيا لا نعاقبك بظلم بجرم ادم او بخطيئة ادم. والا ما كان في ناس ابرار. والا ما كان في ناس ابرار زي ايوب واخنوخ

وابراهيم واسحاق ويعقوب - 00:04:00

وبغيره لا يدري الاستاذ وحيد ان هذا معتقد البروكستان وليس معتقده هو وهو ينتمي الى كنيسة الارثوذكسية. تؤمن بان البشرية

ترث الخطيئة الجديدة وترث ايضا اثار الخطيئة الجديدة. طبعا فساد الطبيعة تعبير ابائي رائع - 00:04:22

بحتفز به وبعلمه للناس الاطفال الصغيرين. اقول له احنا ورسنا فساد الطبيعي. احفز الكلمة دي. فساد الطبيعة. لان القداس نفسه قال

جبل الانسان على غير فساد كلمة فساد دي كلمة ابائية لازم نحفظها. وفعلنا المسيح جه يعالج فساد الطبيعة. لكن دي ما تلفيش ان احنا

لو روسنا خطيئة ادم ليه ندخل - 00:04:47

في متاهة ونعمل انشقاق في الكنيسة وبعدين يقول لك انتم ليه بتعملوا انشقاق؟ طب ما انت اللي هيجت الدنيا. حد آ فتح السيرة غير انت لما قلت ما فيش حاجة اسمها وراصة الخطيئة ده احنا ورسنا الفساد - 00:05:07

لذا وجدت ان الواجب الاخلاقي يفترض علي ان اعلم هؤلاء دينهم فانهم يثرثرون عن الاسلام بما يعرفون وما لا يعرفون. ويتحدثون في دينهم بما يعلمون وكثيرا ما بما لا يعلنون - 00:05:23

في حلقة التلفزيونية الاستاذ وحيد كان لي انواعا كثيرة من السباع والشتائم ذلكم السلوب الرخيص الذي يلجأ اليه من لا يجيد الحجة والبينة لذلك دعوته الى مناظرتي في هذا الموضوع الذي يزعم انني اخطأت فيه - 00:05:43

اعطيته خمسة عشر موضوعا من بينها هذا الموضوع وتحديثه على سلسلة من المناظرات ان يوافق عليها من بينها هذا الموضوع اخبرته في التسجيل الثاني لي اني واثق انه لا يجرؤ على الموافقة على هذا الموضوع - 00:06:05

اشعر بالزهو والاستعلاء لاني اعلم ان الاستاذ وحيد لا يجرؤ على مناظرته في موضوع حلقة وراثة الذنب والخطيئة في الاسلام والمسيحية. انا مصر على هذا الموضوع واشعر واعلم بانك لن تناظرني فيه. لذلك انا اشعر بالزهو - 00:06:24

بصراحة اذهلني الاستاذ وحيد حين اعلن موافقته على هذا الموضوع لكنه اجرى بعض التحويل فقال انا اقترح موضوعا بعنوان الخطيئة الاصلية في الكتاب المقدس مع ان الموضوع الذي طلبته منه موضوع مشترك بين المسيحية والاسلام وهو وراثة الذنب

والخطيئة بين الاسلام والمسيحية - 00:06:44

عموما بين الموضوعين عموم وخصوصا اعلنت له موافقتي على اي واحد من الموضوعين اللذين يختارهم فان اختار الاول رضيت به والثاني ايضا رضيت به وحددت له موعدا للتناظر في هذين الموضوعين او في احدهم - 00:07:09

باختصار يا استاذ وحيد اذا كنت قد وافقت على الموضوع الذي انا اقترحته فموضوعي كان مشتركا بين الاسلام والمسيحية وراثة الخطيئة الذنب في المسيحية والاسلام اذا كنت وافقت على هذا الموضوع فانا مستعد في يوم السبت اتنين وعشرين شباط لهذا

الاختيار - 00:07:30

اذا لم توافق على هذا الموضوع ووضعت من جانبك عنوانا خاصا بك وهو الخطيئة الاصل في الكتاب المقدس فهذا الموضوع موضوع مسيحي بحث وانا ايضا موافق عليه. وموافق على مناظرتك في نفس التاريخ. يوم السبت اتنين وعشرين شباط. لكن -

00:07:53

انك انت من اختار هذا العنوان وليس انا. ومع ذلك اقول لك هات ما لديك من قوائم كما قدمت لك قوائم واعدك بان نجري بدل من المناظرتين اللي انت بتدور عليهم ما لا يقل - 00:08:18

عن عشرة مناظرات فكن اهلا وكما توقعت لم يأتي الاستاذ وحيد تبخر الاستاذ وحيد اعلن بانه مش هيرد عليه خلاص ولن يكلمني. ليه؟ ايش اللي عملت له قال صحيح انت بعث لي خمسطعشر موضوع وخيرتني من بينهم ما اشاء - 00:08:38

بس انا مش حوافق على المناظرة معك الا توافق على الموضوع اللي انا مضمره في داخلي. توافق وتبصم لي عالغايب. من غير ما تعرف ما هو الموضوع اذا انت وافقت وبصمت لي عالموضوع اللي انت ما بتعرفه حينها سأوافق على مناظرتي - 00:09:00

شرط سخيف يلجأ اليه اولئك العاهدون اولئك الذين ليس عندهم حجة الا الهروب المقدس. طيب انا برحب مجددا بالمشاهدين واريد ان اطلعكم اليوم على اخر رد سيكون لي على الشيخ منقر الصقار - 00:09:18

سنبدأ باذن الله عز وجل اليوم في سلسلة قد تطول بعض الشيء قد تصل الى سبع حلقات او ثمانية حلقات موضوعها موضوعين اتنين الاول الخطيئة الاصلية الجدية التي وقع فيها ادم وحواء. ماذا تعلم المسيحية عنها وعن وراثتها - 00:09:41

الموضوع الثاني وهو مبدأ وراثة الذنب والخطيئة هل هذا المبدأ موجود في الكتاب المقدس؟ هل هو موجود في المسيحية؟ مش فقط في فيما يتعلق بالمسيح عليه السلام او بما يتعلق بالخطيئة - 00:10:03

هي لادم وحواء لا هل هذا المبدأ بالعموم موجود ام انه غير ممكن حلقتنا اليوم باذن الله عز وجل هي الحلقة الاولى وسيكون

موضوعها قصة ادم عليه السلام والخطيئة الجدية الموروثة - [00:10:18](#)

تبدأ قصة ادم عليه السلام في سفر التكوين حين يتحدث بان الله عز وجل اخذ من تراب الارض ونفخ فيه بروح من عندي او حسب التعريف التوراة دسمة حياة فدبت به الحياء وصار انسانا - [00:10:37](#)

هذا الانسان وضعه الله تبارك وتعالى في جنة عرضه سمح له ان يأكل من جميع اشجار الشجر. من جميع اشجار الجنة ما عدا شجرة واحدة انها الشجرة معرفة الخير من الشر - [00:10:55](#)

فهذه الشجرة لا يجوز له ان يأكل منها قال له الرب تبارك وتعالى من جميع شجر الجنة تأكل اكلها واما الشجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها لانك يوم تأكل منها موتا تذوب - [00:11:11](#)

يوم تأكل منها موتا تموت لكن ظهر على مسرح الاحداث كائن غريب وهو الحية الحية التي سد الرؤية عشرين يخبرنا بانها الشيطان عموما ما ظهر امام ادم كان حيوانا هذا الحيوان جاء الى ادم عليه السلام وحاول اغواءه لكنه فشل - [00:11:31](#)

فذهب الى حواء نقطة الضعف الانساني عند المسيحيين كما سنرى بعد قليل طلب منها ان تأكل من الشجر. فقالت له فقالت له حواء واما ثمر الشجرة التي في وسط الجنة. فقال الله لا تأكلا منها - [00:11:58](#)

لا تأكلا منه ولا تمساه لان لا تموتا الحقيقة قالت لهم الكلام ده مش صحيح لن تموت بل الله عالم انه يوم تأكلان منها مش حتموتا. يوم تأكلان منها تنفتح - [00:12:17](#)

اعينهما وتكونان كاله عارفين الخير والشر اللي حصل ان حواء اعجبتها شكل هذه الشجرة فاكلت منها ثم بعد ذلك اعطت رجلها فاكل من هذه الشجرة ما الذي حصل حين اكلوا من الشجرة - [00:12:34](#)

ظهر لهم عرفوا الخير من الشر فعرفوا بانهم عريان وان هذا لا يليق بهما فحاولا ان يستترا باوراق تمضي القصة التوراتية لتخبرنا بامر لا يليق بجانب الله تبارك وتعالى تقول بان ادم بعد ان اكل من الشجرة راح استخبي من الله عز وجل خلف اشجار الجنة - [00:12:56](#)

سمعا صوت الرب الاله ماشيا في الجنة فاختم ادم وامراته من وجه الرب تجسد الرب يجسسه على انه كائن من الممكن ان يختبأ خلف اشجار الجنة منه فنادى الرب الاله ادم - [00:13:23](#)

وقال له اين انت؟ انت فين يا ادم فقال سمعت صوتك في الجنة فخشيت لاني عريان فقال من اعلمك انك عريان هل اكلت من الشجرة التي اوصيتك الا تأكل منها - [00:13:42](#)

فقال له المرأة التي اعطيتني هي التي اغوتني هي التي اكلت من الشجرة هي التي اعطتني. فتبرأ من خطيئتي والقي بالله على هذه المرأة الرب تبارك وتعالى قال ولا يبين النص الانجيلي او التوراة لمن قال - [00:14:02](#)

قال الرب الاله هو ده الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير والشر. صار مثل الله. صار مثل الملائكة. يعرف التمييز بين الخير والشر والان لعله يمد يده ويأخذ من شجرة اخرى في الجنة اسمها شجرة الحياة - [00:14:22](#)

ويأكل ويحيا الى الابد. طيب ماذا نفعل؟ حتى لا يأكل من شجر الجنة؟ نظرده من الجنة وايضا نقيم حراسا على الجنة على هذه الشجرة حتى لا يصل اليها ادم فيعيش الى الابد. فطرده الانسان واقام - [00:14:45](#)

في جنة عدن الكاروبيم الملائكة ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة حتى لا يأتي ادم اليها فيأكل منها هذه قصة شجرة الحياة هذه قصة شجرة معرفة الخير من الشر. كما اخبر عنها سفر التكوين - [00:15:05](#)

لكن هذه القصة الا يوجد لها مثيل وشبيهه في القرآن الكريم نقول في بعض افكارها نعم يوجد شريف وفي البعض الاخر لا شبيهه ولا تشاء فمثلا نحن المؤمنون نؤمن بان الله عز وجل خلق ادم من طين الارض - [00:15:29](#)

وانه نفخ فيه روحا من عنده تبارك وتعالى وانه صار انسانا عظيما اعلمه الله تبارك وتعالى بعيوب لم تكن الملائكة تعرفها وامر الله الملائكة ان يسجدوا لهذا الكائن الجديد واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم - [00:15:52](#)

فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين اذا حرم الله شجرة. ما هي هذه الشجرة؟ لم لم يذكر القرآن الكريم لا شجرة حياة ولا شجرة معرفة خير

من الشر. انما هي شجرة - 00:16:15

من اشجار الجنة فماذا جاء؟ لم يأتي حيا انما جاء الشيطان فوسوس لهما الشيطان ليبي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما من اجل ان تتكشف لهما سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة - 00:16:45

الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. الشيطان هنا يكذب عليهما. ليس كالنص التوراة كان يصدقهما. هنا يكذب هو عليهما وقاسمهما اي حلف لهم الايمان اني لك ما لمن الناصحين - 00:17:07

فدلاهما بغرور فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوءاتهما ظهرت ظهر عريهما نزعتهما ثياب الجنة التي كانت تسترهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل - 00:17:25

ان الشيطان لكما عدو مبين اذا وقع ادم عليه السلام في عصيان الله. وهذا ما يقرره القرآن الكريم بصراحة وعصا ادم ربه فغوى. لاحظوا ان الفعل ينسب الى ادم مع ان الفاعل هو ادم وحواء لكن الرجل هو - 00:17:48

هو المسؤول عن هذه المعصية هو المسئول عن الاسرة فيتحمل هو الوزر الاول وعصى ادم ربه فغوى لكن هذه ليست نهاية المطاف فالله عز وجل قبل ان يخلق ادم يعلم بانه سيخطئ. ما الحل - 00:18:11

ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدي قال اهبطا منها جميعا. بعضكم لبعض عدو. فاما يأتينكم مني هدى. فمن اتبع هداي فلا يضل هو لا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى - 00:18:29

اذا كما يملك الوقوع في المعصية فانه يملك طريقة يتخلص فيها من المعصية ثم اجتبه ربه فتاب عليه. انتهت قصة ادم. فتاب عليه وهدي. عاش مهديا. لكنه عاش في الارض - 00:18:54

ولم يعيش في الجنة ولم يعيش في الجنة ماذا حصل فتلقى ادم من ربه كلمات. اختلف العلماء في تحليل هذه الكلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. انتهت خطيئة ادم - 00:19:13

لقد تاب الله عليه. وقلنا اهبطوا منها جميعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:19:31

اذا ادم تاب من ذنبه والله تبارك وتعالى تاب عليه وقبل منه توبته هنا يسأل سائل اذا كان الله قد تاب على ادم فلماذا انزله الى الارض والجواب ان الله لم يخلق ادم ليعيش في الجنة - 00:19:49

انما خلقه من تراب الارض ليعيش على الارض ويموت على الارض. ثم بعد ذلك يعود الى جنة الله تبارك وتعالى وكذلك ذريته تعيش على هذه الارض. فكما قالت الاية فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هؤلاء يعودون - 00:20:13

الى دارهم الاولى الى الجنة اما الذين كفروا وكذبوا باياتنا فهؤلاء قالت عنهم الاية اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قبل ان يخلق ادم. قال الله عز وجل للملائكة ان قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - 00:20:35

جاعل في الارض فهو مخلوق للارض وليس مخلوقا للجنة ومقامه في الجنة كان مقاما مؤقتا طيب اذا كان الله قد غفر له فلماذا انزله الى الارض ولم يتركه في الجنة - 00:20:56

صحيح الله غفر له لن يؤاخذ به يوم القيامة على هذه الخطيئة. فقد سامحه الله تبارك وتعالى لكن انتهى قرار سكناه في الجنة ووحان وقت تنفيذ القدر الالهي الذي خلق لاجله وهو - 00:21:14

وان يعيش على الارض دعونا نضرب مثالا ولله المثل الاعلى لو ان صاحب بستان جاءه رجل فقير قال له اني اريد ان اسكن في بستانك بعض الوقت فقال له اسكن في هذا البستان وحين يأتي اجل ما ساخرجك منه عندما احتاج اليه او الى غير ذلك - 00:21:32

سكن هذا الرجل ما سكن ثم ارتكب خطأ سرق شيئا من البستان فجاء صاحب البستان قال له لماذا سرقت من هذا البستان قال والله انا سرقت سامحني خلاص ما عاد اعيدها. قال له انا حللتك وسامحتك - 00:21:55

هنا سامحه والرجل تاب ولن يعود اليه قال له انا سامحتك وتوكل على الله. ممكن تفضي لي البستان الان طب ليش بتطالبني بالبستان؟ انا سامحتك لن اطالبك بشيء عند الله عز وجل. لن اطالبك بشيء في يوم القيامة. لكن الان خلاص انا كنت اخبرت -

او كنت عزمت على اخراجك قبل ان تخطي. والان حان وقت الافراج طب السؤال لو رجعنا الى الكتاب المقدس هل يقول بان ادم خلق للجنة ام انه خلق للامر دعونا نقرأ ما جاء في ستر التكوين قبل ان يخلق ادم - [00:22:30](#)

قال الله نعمل الانسان على صورتنا كشبهنا فيتسلطون على سمك البحر هذا في الارض مو في الجنة وعلى طير السماء وعلى البهاء وعلى كل الارض وعلى كل الارض. هذا قبل ان يخلق ادم. وعلى كل الارض - [00:22:52](#)

وعلى جميع الدبابات التي تدب على الارض فخلق الله الانسان على صورته. اذا قبل ان يخلق الله الانسان اخبر بانه سيعيش على الارض وانه سيسلط على الارض قلقه الله وقال - [00:23:14](#)

اثمروا واكثروا واملاؤا واملاؤا الارض واخضعوها وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الارض اذا خلق ادم ليعيش على الارض. فبالتالي اخرج من الجنة ونزل الى الارض - [00:23:31](#)

السؤال ما هي العقوبات بحسب التوراة التي اخبر الله ادم بها بعد ان وقع في الذنب تقول التوبة اوصى الرب الاله ادم قائلاً من جميع شجر الجنة تأكل اكلا واما شجرة معرفة الخير والشر - [00:23:54](#)

فلا تأكل منها لانك يوم تأكل منها مو تنوي. هذا قبل ان يقع ادم في الدم. يخبر بانه اذا اكل من يرى موتا يموت هل مات ادم حقيقة حين اكل من الشجرة؟ الجواب لا - [00:24:16](#)

فقد عاش بعدها بحسب التوراة ست مئة سنة اذا ما معنى موتا تموت؟ هنا اللاهوتيون يقولون الموت على انواع في الموت الجسدي الذي هو انفصال الروح عن الجسد اللي هو الموت الذي نعهده جميعا - [00:24:34](#)

وهذا لم يموتوا ادم في الحال. لكن هو مات جسديا يعني صدر بحقه حكم الموت. كان مخلدا والان ما عاد مخلدا. صدر وفي حقه حكم الموت الذي سينفذ بعد ستمئة سنة - [00:24:51](#)

في ناس يقولوا لا ادم مات روحيا انفصل عن الله عز وجل. الى غير ذلك من انواع المؤمن فاذا ادم وعد بالموت لكن الموت لم يتحقق حين ذهب طيب ما هي العقوبات؟ او ما هو الذنب اول شيء؟ الذي حصل لادم او ما هو اثر هذه الخطيئة التي وقع فيها ادم -

[00:25:05](#)

التوراة اخبرتنا موتا تموت لكن الحية اللي هي الشيطان كما يقول سفر الرؤيا بل الله عالم انه يوم تأكلان منها تنفتح اعينكما. الصحيح مش انكم حتموتوا. تنفتحوا اعينكما وتكونان كاله كالله عارفين الخير والشر - [00:25:30](#)

الشجرة هي شجرة معرفة الخير من الشجرة وادم حين اكل من الشجرة لم يكن يستطيع التمييز بين الخير والشر مثل اي طفل صغير لو عندنا طفل عمره سنة وستين قام فاشعل حريق في البيت هل نلوم هذا الطفل؟ ليش؟ لانه لا يدرك لا يعرف لا - [00:25:55](#)

ادم كان مثل هذا الطفل كان لا يستطيع التمييز بين الخير والشر. اذا هو لا يستطيع ان يعرف هل سماعه لله تبارك وتعالى خير ام شر؟ لا يستطيع ان يعرف هل الاكل من - [00:26:14](#)

هذه الشجرة وعصيان الله عز وجل خير ام شر هكذا تقول التوراة وليس هذا هو الصحيح اذا تكونان كاله عارفين الخير والشر طيب لمن اكلوا من الشجرة ايش اللي حصل - [00:26:27](#)

ما هي نتيجة هذه الجريمة العظمى؟ التوراة تقول فانفتحت اعينهما. اي صاروا عارفين ادركوا انهما عريانان وان هذا العري لا يليق بهما خجلا من انفسهما وقاما وخاطا من اوراق تيم مآزر لياتزروا - [00:26:41](#)

اذا هل هذه الشجرة كان لها اثار سيئة ولا اثار طيبة؟ ان يعرف الانسان الخير من الشر. هل هو شيء جيد ام هو شيء طيب خيلنا نشوف وضع ادم قبل السقوط ووضع بعد السقوط - [00:26:59](#)

قبل السقوط كانا كلاهما عريانين. ادم وامراته وهما لا يفجران. ليش ما بيخجل؟ لانه ما بيعرف انه هذا اللي بيعمله غلط. انه انه لا يليق به كائنسان. انه بذلك عندما يتعري انما يشبه الحيوانات. هو لا يدرك هذه المعلومة البسيطة لا يعرفها - [00:27:18](#)

طيب بعد ان اكل من الشجرة واخذت من ثمرها واكلت واعطت رجلها ايضا من معها فاكل فانفتحت اعينهما وعلموا انهما عريان هذا

علم طيب ان يعرف الانسان التمييز من الخير تمييز الخير من الشر هذه علم طيب ينبغي ان يحمد عليه ادم - [00:27:38](#)
السؤال ايها الاحباب الكرام هل تجوز مؤاخذه من لا يعرف ان العري شيء يخجل منه واحد ما يعرف ان العري شيء عيب ما ينبغي ان يقع به لا يعرف الخير من الشر - [00:28:03](#)

هذا الانسان الذي لا يعرف ان العري عيب هل يؤخذ اذا عصى الله عز وجل؟ لا يعلم. لا يميز بين خير وشر كيف يؤخذ رجل كالطفل الصغير؟ لا يميز بين الخير والشر - [00:28:19](#)
لو فرضنا طفل صغير اخطأ لا نؤاخذه. مجنون عقله او مخبول او ضعيف عقل عقله كعقل الاطفال الصغار لا يؤخذ اذا اخطأ. لماذا لانه غير كامل الاهلية. غير كامل الاهلية. وبحسب التوراة كان ادم كذلك. طبعاً هذا ليس بصحيح - [00:28:34](#)
هنا فولتير في عصر النهضة يقول لنا كان ينبغي على السيد الرب ان يأمر الانسان مخلوقه بان يأكل من شجرة معرفة الخير والشر قدر ما يستطيع طبعاً هل هناك من يخشى من عبد له يعرف الخير من الشر - [00:28:55](#)
اليس معرفة الخير من الشر؟ فضيلة ينبغي ان نحث الناس عليه. فولتير يقول كان ينبغي يعني لا لا نوافق ان يقال عن الله عز وجل بانه ينبغي عليه. لكن الاصل ان الله هو الذي سيدعوه الى معرفة الخير من الشر من الشجر من الشر - [00:29:16](#)
من هذه الشجرة ثم يقول لقد كان ذاك التحريم الوارد في التوراة غيباً وقاسياً. لقد كان اسوأ بالف مرة من منح الانسان معدة لا تهضم الطعام. اذا اعطى الانسان معدة لكنها لا تظن الطعام. ما فائدتها - [00:29:34](#)
كذلك اذا اعطى حياة لا يستطيع فيها ان يميز بين الخير والشر. بل يحرم عليه ان يميز بين الخير والشر الحقيقة ما اوتيه ادم حين اكل من شجرة معرفة الخير من الشر - [00:29:52](#)
كان نجاحاً روحياً لم يكن سقوطاً اخلاقياً بل كان تفوقاً اخلاقياً كان قيمة علياً. نعم. تليق به كائنات بل ان القديس اوجاستين المتوفى في بداية القرن الخامس يقول لنا مباركة هي خطية ادم - [00:30:10](#)

التي جلبت لجنسنا كل هذا الخير وكل هذه النعم والبركات نعم هذا ما فعلته خطيئة ادم لقد جعلتنا قادرين على التمييز بين الخير والشر لقد جعلتنا نعلم ما هو الخير لنفعله وما هو الشر لنجتنبه - [00:30:32](#)
ان المعرفة هي قبس الهي علمنا الله به. ارسل الانبياء بعث الكتب من اجل ان يعلمنا خيرنا ومن اجل ان يحذرننا من شرنا لذلك لا نقبل ان ينسب الى الله تبارك وتعالى بانه حرم على عبده ادم ان يعرف الخير من الشر - [00:30:58](#)
ومعرفة الخير من الشر لا يحرمها الا الطواغيت التمييز بين الخير والشر ده امر لازم جدا والا الانسان ما يعرفش يمشي ازاى. ان ما كانش يميز بين الخير والشر وجد العلماء ان القصة التوراتية تكتنفها عدد من المشكلات. من بينها انها تجعل الشيطان اصدق من الله عز وجل. الله قال لادم يوم تأكل - [00:31:24](#)

انها موتا تموت لم يمت ادم حين اكل من الشجرة. بل عاش بحسب التوراة ستمائة سنة بينما الشيطان حينما قالت له حواء بان الله قال لنا ستموتان اذا اكلتما من الشجرة صحت له وقالت له لن تموت يعني ما قاله الله - [00:31:52](#)
لن يقع طيب ايش اللي يقع؟ بل الله عالم انه يوم تأكلان منه تنفتح اعينكما وتكونان الله عارفين الخير والشر طيب حين اكل ادم وحواء هل صار كاله عارفا الخير والشر؟ هل انفتحت اعينه؟ الجواب نعم. فالنص يخبرنا فانفتحت - [00:32:09](#)
وعلمنا انهما عريانا طيب ربما احدهم يقول هذا المعنى كا الله عارفين الخير والشر. هذا من كلام الشيطان احنا حنصديق الشيطان؟ اقول له بل ورد هذا الكلام منسوباً الى الله تبارك وتعالى - [00:32:33](#)

قال الرب الاله هو ذا الانسان قد صار كواحد منا كواحد منا من الله والملائكة عارفا الخير والشر عارفا فيه الخير والشر اذا ما قالت له الحية كان ادق او اصح مما نسبته التوراة الى الله عز وجل - [00:32:49](#)

هذه مشكلة اولى المشكلة الثانية هناك ظاهرة تجسيمية في التوراة تتجلى بالذات في قصة ادم وحيوان في قصة ادم وحواء بعد ان اكلا من الشجرة سمع صوت الرب الاله ماشياً في الجنة. الرب يمشي في الجنة يمشي بين اشجارها. وله صوت يسمع اما صوت اقدامه - [00:33:10](#)

او حفيد ملابس الله اعلم النص لا يقول شيئا. المهم هناك صوت بسبب مشي الله فاخترنا ادم وامراته من وجه الرب الله خلف شجرة من اشجار الجنة. اذا الرب على هيئة على صورة يستطيع ان يختبئ منها - [00:33:36](#)

ادم خلف شجرة من اشجار الجنة المهم الرب لا يعرف اين ادم يبحث عنه يسأل نادى الرب الله ادم اين انت؟ اين انت؟ انه لا يستطيع ان يدرك محله. بعض الناس يقول هذا سؤال تقريرى. يعني المجرم عندما يقف - [00:33:54](#)

امام المحقق يقول له هل فعلت الجريمة؟ يريد منه ان يعترف بالجريمة ولا هو المحقق عارف انه الجريمة وقعت. اقول لا هنا النص ليس سؤالا تقريريا. هنا سؤال عن المكان. السؤال عن المكان لا يكون سؤالا تقديريا. اين انت - [00:34:13](#)

لا يقول له لماذا فعلت هل فعل؟ يقول له اين انت المهم اخبره قال سمعت صوتك في الجنة فخشيت لاني عريان. اه انت عريان؟ من اعلمك انك عريان هل اكلت من الشجرة التي اوصيتك الا تأكل منها - [00:34:31](#)

هل اكلت من الشجرة التي اوصيتك الا تأكل منها؟ هنا لدينا احتمال ان يكون هذا من باب التقدير. اما ما قبل فلا يمكن. هنا يظهر الله بهيئة الضعيف وهذا ما جعل الامبراطور الوثني الجاحد يوربان كفر بينما امن اسلافه بالمسيحية وايضا - [00:34:49](#)

امن اعقابه بالمسيحية لكن امبراطور يوليان الذي يسمونه الجاحد او الكافر كان يرفض يقول اذا لم تكن كل قصة من هذه القصص الواردة في التوراة اسطورة او اذا لم يكن لها كما اعتقد تفسير يخفى على الناس يقول هذا الشيء سر غامض لا يمكن للناس ان يفهموا. اذا لم يكن كذلك فهذه القصة - [00:35:13](#)

التوراة مليئة بالتجديف على الله فيها اشياء لا يليق نسبتها الى الله. اولاً هو جاهل بان هذه المرأة ستكون عوناً للشيطان على ادم اتنين تمثله الها حقودا يأبى على الانسان ان يعرف الخير من الشر. وهذا لا يليق بالله عز وجل. ثلاثة - [00:35:36](#)

يخشى ان الانسان يأكل من شجرة الحياء فيعيش الى الابد. اربعة يؤاخذ الابناء بذنوب الالباء وهذا كله لا يليق لذلك يرى يوليان بان هذه القصة هي صورة من التجديف على الله عز وجل الا اذا كان لها معنى خفي لا - [00:35:59](#)

يستطيع البشر ادراكه ما هي العقوبات التي وقعت على الثلاثة الذين ارتكبوا الخطيئة. ادم وحواء والحياء نبداً بالحقيقة الرب عاقبها فقال لها لاني فعلتي هذا ملعونة انت من جميع البهائم - [00:36:19](#)

ومن جميع وحوش البرية. كل الحيوانات غير ملعونة. الا انت ايتها الحية ملعونة ما هي عقوبتك على بطنك تسعين وتراباً تأكلين كل ايام حياتك. اذا عندك عقوبتين. العقوبة الاولى تسعين على بطنك - [00:36:40](#)

فالحيوانات تمشي على ايديها وعلى ارجلها. اما انت فعقوبتك انك على بطنك تسعين. العقوبة الثانية تأكلين تراباً طول ايام حياته هنا لدينا مشكلتان المشكلة الاولى هناك انه لدينا افتراض ان الحية كان لها يدين وكانت لها رجلين او عدة ارجل ثم بعد ذلك قضي على هذه الا رجل - [00:36:58](#)

وتحولت الى حيوان زاحم وهذا ما يرفضه العلم المشكلة الثانية انك تأكلين التراب والحيات لا تأكل التراب اندرو مايت في كتابه وايت عفوا اندرويد في كتابه بين الدين والعلم يخبرنا بان اللاهوتيين - [00:37:22](#)

كانوا يحتارون في هذا النص ذلك انه ليس لدينا من بينة تحملنا على الاعتقاد بان الحيوان كان ذا صورة ثعبانية. يعني كان في عندنا حيوان يمشي على الاربع على صورة الثعبان. ثم بعد ذلك مسخ او استحال الى - [00:37:41](#)

حيوان زاحف يقول هذا غير موجود ابداً ابداً. ما في عندنا دليل على انه قد حصل هذا التطور لحيوان من الحيوانات. بل على الضد من ذلك الجيولوجيون عثروا على ثعابين احافيز لثعابين وافاعي تعود الى ما قبل ادم. اذا الحية كان - [00:38:00](#)

قبل ادم بزمان مديد تمشي على بطنها واستمرت تمشي على بطنها فلا علاقة للعقوبة المزعومة التي نزلت على الحيرة طيب هناك مجرم اخر شارك في الخطيئة الاصلية وهو المرأة ما هي عقوبتها - [00:38:20](#)

قال الرب للمرأة تكثيرا اكثر اتعاب حبلتي. تتعب في الوحام والحبل بالوجع تلدين اولادا عندما تلدين الاولاد والبنت يكون ولادتك صعبة الى رجلك يكون اشتياقك تشتاقين الى زوجك وهو يسود عليه هو المسؤول عنك هو القيم على البيت. اذا عندنا اربع عقوبات هذه العقوبات الاربعة وقعت على حواء - [00:38:40](#)

طبيب بدي أسأل ليش الحيوانات بتتعب في حبلها لماذا تتعب الحيوانات في ولادتها وتتألم وتحتاج الى مساعدة هل ايضا جدوى ارتكب خطيئة فعوقب بهذا سؤال فقط لمن يعقلون طبيب ماذا عن - [00:39:11](#)

ادم الذي ارتكب هذه الخطيئة. ما هي عقوبته ملعونة الارض بسببك ادم اخطأ واللعنة ستنزل على من؟ تنزل على الارض برمتها. طبيب ماذا عن ادم بالذات بالتعب تأكل منها كل ايام حياتك. انت مكلف بالرزق وبالصرف على البيت. وبالتالي تقضي طول حياتك وانت تشتغل - [00:39:32](#)

شوكا وحسكا تنبت لك هتتعب وانت تشتغل في هذه الارض. وتأكل عشب الحقل بعرق وجهك تأكل خبزا حتى تعود الى الارض التي اخذت منها لانك تراب والى تراب تاب اذا عوقب الثلاثة ادم وحواء والحياء - [00:39:59](#)

ماذا عن البقية المخلوقات التي لم ترتكب هذه الخطيئة بحسب الكتاب المقدس هناك شركاء كثر يشاركون ادم وحواء في هذه الخطيئة التي لم يرتكبوها ولم من بينهم الجنس البشري كل بني ادم يعاقبون بجريرة ادم وحواء. ليش - [00:40:20](#)

من اجل ذلك. كما تقول رسالة رومية كانا بانسان واحد اللي هو ادم دخلت الخطية الى العالم وبالخطية الموت يعني حكم علينا جميعا بالموت كانا كنا خلقنا مخلصين والان صدر علينا حكم الموت - [00:40:44](#)

وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع هنا نلاحظ فارقا بين النص التوراة والنص القرآني القرآن لا يخبر بان ادم كان محكوما بالخلود ولما وقع بالمعصية حكم عليه بالموت. لا بالعكس - [00:41:05](#)

يقول بان الشيطان جاء لادم قال له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى اذا ادم كان محكوما بالموت ويعلم انه خلق ليموت كما هو حال الحيوانات التي دبّت على الارض قبله. وكما حال النبات - [00:41:24](#)

هو يعلم هذا ويتشوق الى ان يخلد في هذه الارض. لذلك جاء الشيطان من هذه النقطة. قال له هل ادلك على شجرة وملك لا يبلى بينما النص التوراتي يقدم العكس - [00:41:44](#)

بان ادم كان مخلدا مختلفا عن كل الحيوانات وهذا امر اصلا غير معقول حتى احيائيا. يعني طبيعة الانسان لا تحتل الخلود تقول التوراة كان حيوانا مخلدا ثم بعد ذلك حكم عليه بالموت لما وقع في هذه المعصية - [00:41:59](#)

بل القضية تجتاز الى غير الى غيره. تجتاز الى ذريته. ماشي احنا كنا في صلب ادم فبالتالي نتحمل ذنب ادم لكن القضية لا تتوقف علينا. هناك شركاء كثر سيعاقبون بجريرة ادم - [00:42:18](#)

كان العلماء اللاهوتيون خلال ثمانئة سنة يرددون انه قبل معصية ادم ما كان في موت ابد ابد. وهذا غير صحيح لانه يوجد ملايين الانواع التي اختفت قبل وجود ادم. انواع حيوانية اختفت قبل وجود ادم - [00:42:35](#)

المهم هذا ما كان اللاهوتيون يقولونه القديس اوغسطين كان يقول بان عالمي الحيوان والنبات قد صبت عليهم اللعنة يعني صار الموت يمشي عليه استتباعا خطيئة الانسان لان الانسان اخطأ صار الحيوانات تموت وكان الحيوانات ايضا كانت مخلدة وكانها تعاقب بذنب لم تفعله - [00:42:54](#)

هنا يقول هذا الفكر كان يتردد من لاهوتي الى هوتي ومن عالم الى عالم بل صار هؤلاء اللاهوتيون يقولون قبل سقوط الانسان كانت كل الحيوانات وادعة وغير مضرّة لكنها اصبحت بخطيئة ادم اما مسممة تسمم الانسان او انها حيوانات مفترسة يفترس بعضها بعضا - [00:43:18](#)

لذلك خلقت الحيوانات المفترسة والحيوانات التي تسبب لماذا؟ لتزعج الانسان طبعاً هذا غير صحيح لان ما نعلمه عن الحياة من خلال الاحافيز ان الحياة قبل الانسان كما هي قبل الانسان هناك - [00:43:43](#)

قناة مفترسة وهناك حيوانات تسمم وهناك اقتتال في بين الحيوانات وانواعها فهذا غير صحيح من الناحية العلمية هنا يخبرنا ان رواية مرة اخرى يقول بان اللاهوتيون كانوا يقولون بان دروب الحيوان كانت لا تضر ولا - [00:44:02](#)

كن غيرها ولا توقع اي نوع من انواع الادي قبل خطيئة ادى. خطيئة ادم هي التي ستؤدي الى تغيير عالم الحيوان المفسر المشهور ادم كлар في القرن الماضي او في القرن الماضي - [00:44:24](#)

يقول قد وثق كل الثقة بهذه النظرية. ومضى مؤمنا بها هو والدكتور وقفا يقول وقد ظل هذا الرأي سائدا على اكبر العقول وارجح الاحلام زمانا. هذا كل المسيحيين كانوا يقودونها. كل - [00:44:39](#)

العقول كانت تقول حتى جاء علم الجيولوجيا فكشف لنا بان الحيوانات كان يأكل بعضها بعضا ووجدنا في الاحافيز حيوانات في بطون حيوانات اخرى فدل ذلك على ان ما كان يزعمه اللاهوتيون ان الخطيئة بسببها لعنت الارض وما - [00:44:55](#) عليها وتغير الانسان وتغير الحيوان هذا الكلام غير صحيح الاعجب من هذا ان العلماء يقولون القضية لم تتوقف على عالم الانسان وعلى عالم الحيوان بل قضية اعدتهم الى الشمس والقمر - [00:45:17](#)

يحكي لنا عن القديس ايزيدور يقول هذا كان من اكبر العلماء الارثوذكس في القرن السابع ماذا يقول يقول خطيئة الانسان الاولى بناء على هذه الخطيئة قلت الاضواء التي كانت تنبعث من الشمس ومن القمر. الشمس والقمر كان نورهم اكثر من ذلك. ثم قلت الاضواء بسبب من - [00:45:34](#)

سببي خطيئة ادم ويحاول ان يستدل على هذا المعنى غير صحيح علميا بما جاء في سفر اشاعية يقول اكار الخطيئة هي التي سببت بان الشمس والقمر ضعف نورهما وستعود انوارهما عندما يعود الانسان عن خطيئته التي وقع بها - [00:45:56](#) وهكذا نرى مرة بعد مرة بان ما تقوله التوراة لم يكن صحيحا انما كان يعبر عن مشكلة للتوراة مع العلم. وهذا ما جعل العلماء يعتقدون ان هذه القصة انما هي قصة خرافية وهو - [00:46:16](#)

هل ورسنا الخطيئة الاصلية؟ ام ورثنا فساد الطبيعة البشرية؟ الاجابة ورسنا كليهما من اهم النتائج التي ترتبت على قصة ادم وحواء في التوراة ان التوراة حملت حواء وزر الجريمة التي وقعت - [00:46:38](#)

القرآن حينما تحدث عن هذا الموضوع قال وعصى ادم ربه فغوى فجعله هو المسؤول الاول عن هذه المعصية مع انه ارتكبها هو وحواء وليس فيه ان حواء هي التي اكلت وهي التي اعطت - [00:47:01](#) ماذا تقول التوراة تقول لما الله عز وجل يسأل ادم لماذا اكلت؟ ماذا اجاب قال ادم المرأة التي جعلتها معي هي اعطتني من الشجرة. هي اعطتني من الشجرة فجعلها هي المسؤولة - [00:47:15](#)

وهذه المسؤولية سترافقنا طوال التاريخ المسيحي حيث ستعتبر المرأة هي مدخل الشيطان ايضا يقول العهد الجديد ادم لم يغوى ادم لم يغوى لكن المرأة اغويت فحصلت في التعدي. اذا وقع الاغواء على حواء ووقع التعدي من حواء. طيب ما هو الحل لهذه المشكلة؟ لكنها ستخلص - [00:47:31](#)

ولادة الاولاد. الالام التي ستعرض لها اثناء الولادة هي التي ستخلصها مش المسوح المسيح المطلوب في سفر يشوع ابن سيراخ وهو سفر لا يؤمن به الباكستان لكن يؤمن به الكاثوليك. يقول - [00:47:59](#)

من المرأة نشأت الخطيئة. ما نشأت من الرجل نشأت من المرأة وبسببها نموت نحن اجمع نحن جميعا نموت بسبب خطيئة المرء هذه النصوص التوراتية هي التي قادت المرأة الى كثير من العذابات طوال التاريخ المسيحي - [00:48:16](#)

جعلت العلماء المسيحيين يتحدثون عنها بكثير من الاسباب كانوا يعتقدون بان المرأة انما كانت مدخلا للشيطان الله خلق للحمل والطهي والصلاة لا لاي شيء اخر وكان يقول اظن الكلام هذا انتزعي النساء من تدبير شؤون المنزل تجدهن لا يصلحن لشيء. الشغلة الوحيدة اللي يصلحوا فيها للنساء - [00:48:39](#)

النساء هي تدبير شؤون المنزل اذا اذا انهك الحبل النساء ولقينا حتفهن فليس في هذا ضرر دعهن يلاقين حتفهن ما دمن يحملن فقد خلقن لهذا. الان ماني متذكر اظن هذا آآ اظنه مارتن لوثر وليس - [00:49:07](#)

تليان لست متأكدا ويغلب على ظني انه كلام لوثر. المهم هذا ما يقوله الجيران في قصة الحضارة. ارجو ان ترجعوا اليه نعم انه يتحدث عن لوثر ولا يتحدث من اين اتى لوثر الاصلاحى بهذه المسألة - [00:49:28](#)

اتى بها من النص التوراة تكثيرا اكثر اتعاب حبلك بالوجع تلدين اولادا والى رجلك يكون اشتياقك وهو يسود عليك. هذا المعنى الموجود في التوراة هو الذي يقتبس منه مارتن لوثر هذه المعاني - [00:49:43](#)

وهو يتحدث عن المرأة ويراهها بانها لا تصلح لشيء انها المرأة التي كان يدخل منها الشيطان. هنا يأتيها كلام ترت الياء تلت أيام ماذا كان يقول كان يخاطب المرأة باوقح الالفاظ - [00:50:03](#)

ويصفها بانها الباب الذي يدخل منه الشيطان. ويقول لها من اجلك مات يسوع. ما سبب موت يسوع؟ ما سبب موت الجنس البشري؟ تكفير يسوع مات تكفيرا عن حكم الموت الذي صدر على الجنس البشري بسبب خطيئة ادم - [00:50:19](#)

فكان ترتليان يعتبرها المدخل الذي دخل منه الشيطان هذا الكلام منقول عن عدد من اباء الكنيسة. ايضا ترتليان يقول المرأة هي باب الجحيم اه احد علماء الكنيسة امبروسيوس يقول يجب ان يخجل المتزوجون من الحالة التي يحيون فيها. ليش؟ لانهم يحيون مع امرأة - [00:50:40](#)

اكليمندوس السكندري في القرن الثالث الميلادي يقول لو تأملت المرأة في طبيعتها لشعرت بالفضيحة لشعرت بالفضيحة من اين اتى هذا الازدراء للمرأة؟ اتى من النص التوراتي الذي يعتبرها مدخلا للشيطان دخل منه الشيطان الى بني ادم - [00:51:03](#)

في العصور في عصور الوسطى توما الاكويني احد اكابر علماء المسيحية في التاريخ يقول وهو يتحدث عن الخطيئة الاصلية يقول كان سيء الظن بالنساء. كان سيء الظن بالنساء. ليش؟ لان - [00:51:23](#)

هؤلاء النسوة هم كانوا سبب الخطيئة الاصلية التي نحن فيها كان يقول المرأة مخلوق عاجز عارض او انها ذكر اخطأه التوفيق. يعني المرأة انما هي ذكر غير موفق. اصحاب نظرية التطور يقولوا هي كائن اقل. هي كائن اقل من الرجل - [00:51:40](#)

طيب نشوف ايضا القديس اوغسطين ماذا يقول القديس اجستين كما ينقل عنه اه كما ينقل عنه تومة الاكويني يقول الخضوع والانحطاط تابع للخطيئة لانه بعد الخطيئة قيل للمرأة ستكونين خاضعة للرجل - [00:52:05](#)

اه يقول المرأة اضعف واخص طبعاً من الرجل. لان الفاعل اشرف دائما من المنفعل كما قال ابو فلسطين لعله هذه العبارة هي من والاولى هي من كلام توما الاكويلي. اذا ازدراء المرأة معروف عند اباء الكنيسة في كل العصور. ما هو سبب هذا الازدراء - [00:52:26](#)

سبب هذا الازدراء ان المرأة هي السبيل الذي دخل منه الشيطان الى بني ادم القديس جيروم كريستوم يقول جيرو هي شر لابد منه وهي اغواء طبيعي وهي كارثة مرغوب فيها. كارثة لكن ما نستطيع ان نعيش بغيرها - [00:52:48](#)

وهي خطر منزلي ليس قادما من الغابة من داخل المنزل. وهي فتنة مهلكة وهي شر لكن عليه طلاء جميل ماذا يقول ويل جيران وكانت لا تزال حواء مجسدة في كل مكان. حواء التي خسر بسببها الجنس البشري جنات عدن - [00:53:09](#)

وادوات الشيطان المحببة التي يقود بها الرجال الى الجحيم. الشيطان كان يستخدم المرأة في اغواء الرجال وقودهم الى الجحيم يعود يتحدث عن التهمة الاكويني رسول الرحمة كما يصفونه. يقول هذا رجل كان يعني اصلاحي وكان يعني الى حد كبير يميل الى رأي الباكستان - [00:53:31](#)

قول يتحدث عنها كما يتحدث الرهبان. فينزلها في بعض النواحي منزلة اقل من الرقيب. كانت المرأة تعتبر قل من الرفيق. ليش لان الشيطان دخل الى البني الى الجنس البشري واغواه عن طريق هذه المرأة - [00:53:54](#)

وكان يقول المرأة حقيقة ما هي الا ذكر ناقص غير كامل يعني هي اقل مرتبة من الرجل في السلم التطوري كما يقول قل التطوريون من بعدي توما الاكوين ايضا يقول المرأة بالطبيعة ناقصة عن الرجل وادنى منه وادنى منه. وهكذا كان المعلمون يقولون - [00:54:13](#)

كل هذا كان ناتجا عن الخطيئة الاصلية وهكذا نرى بان هناك مشكلات كثيرة في النص التوراة هذه المشكلات سواء التجديف على الله سواء ما تحدث فيه عن المرأة سواء مخالفته للعلم - [00:54:36](#)

جعلت العلماء يتساءلون هل هذه القصة حقيقية هل قصة ادم حقيقية ام انها اسطورة ام انها خرافة؟ هناك فرق بين الخرافة والاسطورة الاسطورة عند العلماء هي قصة حقيقية لكن هذه القصة تلبستها احداث خرافية - [00:54:56](#)

بينما هناك من يعتبرها خرافة وخيال اسطورة بالمعنى الدارج اللي عند العوام اللي هي خرافة ليس لها اصل من الحقيقة ما الذي ادى بهم الى هذا؟ الذي ادى بهم الى هذا ما قرأوه في النص التوراة مما لا يقبله العقل ان ينسب الى الله عز وجل - [00:55:15](#)

المشكلة ان هذا الامر لم يكن حصرا على العلماء الماديين والطبيعيين والملحدين انما انتقل الى داخل الكنيسة وصارت الكنيسة تردد

ما يقوله هؤلاء الملحدون. لنستمع الى هذا المقطع لكن الرأي الكاثوليكي اللي انا اشرت له دلوقتي بينكر وجود ادم وحواء في التاريخ
- 00:55:34

يعني بيقول دول مش اشخاص حقيقيين دون اشخاص رمزيين يرى ان قصتهما قصة خيالية الكلام اللي بقوله ده انا بقوله من سنة
اتنين وستين لكن الكتب الحديثة برضه اللي طالعة حاليا موجودة من في الكنيسة الكاثوليكية وهاديكم - 00:56:03
مها المطران سيدنا آآ بسطرس. سنين بسطرس. اه عنده اربع كتب في اللاهوت دي كتب موجودة وتتوزع يعني في الكنيسة
الكاثوليكية. يعني ما هياش كتب قديمة ولا فكر قديمة. بس هو فكر متجدد - 00:56:22

يعني بيقولوا ان ادم وحواء دي ليسوا اشخاص حقيقيين في التاريخ. نكن لهم معنى رمزي ادم يشير الى الانسان بوجه عام اه ويروا
ان قصتهما قصة خيالية وبيستنتجوا من من كده ايه بقى؟ لا وجود للخطية الاصلية - 00:56:42
اذا ماذا يقول سيدنا سليم؟ يقول يرى البعض الآخر انه لا وجود لادم وحواء في التاريخ وان قصتهما هي اسطورة مش من الاسطورة
الاصلاحية لا اسطورة خيالية ويستنتجون من ذلك انه لا وجود للخطية الاصلية - 00:57:04

بنص اخر يقول سليم بسطرس يقول فقصة ادم وحواء هي قصة اسطورية الا ان تعليمها تعليم الهي. مثل واحدة ام تحكي لولدها
قصة من خيالها من اجل ان تؤدبه او تعلمه. فكانوا يعتبرون قصة ادم وحواء - 00:57:28
من هذا النوع. ايش السبب؟ السبب ما هو موجود في هذه القصة من اخطاء كارثية ايضا يقول سليم دستور لكن هذه المرة في
المجلد الثالث. يقول فان لوحة الفردوس الارضي - 00:57:46

الذي عاش فيه ادم وحواء هي لوحة اسطورية في اسلوبها ايش يعني اسطورية قد تكون هذه القصة قصة حقيقية لكن
دخلتها عوامل القسطرة. العوامل التي تتفق عليها الاساطير. فهنا يظهر نفس اسطوري - 00:58:04
مثل ايش؟ مثل قضية الحية مثل قضية نبتة الخلود اللي كان الانسان بده ياكلها ثم جاءت الحية فانتزعتها منه. هذه القصة موجودة
في قصة هذه القصة تستوردها التوراة وتجري عليها بعض وتضيفها الى قصة ادم عليه السلام لتصبح لدينا قصة ادم - 00:58:24

اسطورية اذا يقول هناك يقوم فيها وجهها الى وجه اشخاص حقيقيين مع اشخاص رمزيين غير حقيقيين مثل مين؟ مثل الحية كل
هذه التصورات لا وجود لها كما هي. لكنها تصور واقعا ثابتا لا يمكن انكاره اننا نحن البشر نذنب ونقع في - 00:58:48
خطايا لكن هي لا تتحدث عن واقع تاريخي انما تتحدث عن واقع الانسان بان الانسان يخطئ دائما ايضا يمضي سليم ببسطس وهو
يعبر عن رأي صار كبيرا صار كثيرا عند الكاثوليك - 00:59:10

يقول تحت تأثير الادب الاسطوري القديم ادخل الكاتب كاتب التوراة على فن الامثال عناصر من فن الاسطورة فاعطى الحية دورا
هاما في روايته فالادب المصري كان يتصور الحية تعترض سبيل الالهة الشمس لمنعها من الضوء - 00:59:28
هكذا كانت تفعل الحية في الادب الفرعوني الادب المصري توقف الشمس اله الشمس تمنعه او تحاول ان يمنعه من الضوء كما هنا
الحية تحاول ان تمنع الانسان من الوصول الى الحقيقة - 00:59:52

نفس الامر نجده عند الكنعانيين الحية عند الكنعانيين كانت رمزا للجنس في بعض العبادات الحية في اسطورة البابلية كانت تسرق
من البطل ديال تسرق منه نبتة الحياة اذا القصة هذه قصة ممزوجة بخرافات وثنية. استعارات من قصص سابقة مثل قصة قلقانش
ومثل ما رأينا - 01:00:09

عند الكنعانيين. لا شك في ان اختيار الكاتب المقدس الكاتب المقدس للحية قد تأثر في الادب المجاورة وهنا تظهر عظمة القرآن ما
عندنا في القرآن حية. ليش لان القرآن يقدم القسط كما هي من غير اضافات الامم الوثنية - 01:00:38
ايضا يقول سليم بستوس لفظ ادم في العبرية ليس اسم لشخص معين بل يعني كلمة انسان. فما يريد الكاتب المقدس ان يعلمنا اياه.
ان يعلمنا ان لا نقع في الخطية - 01:01:03

يقول وقد اعطانا هذا التعليم في اطار نظرة قديمة هي اقرب الى الاسطورة منها الى العلم فلا شيء يمنع من قبول النظرية العلمية
اللي هي ايش؟ تتحدث عن التطور الى اخر ما يقوله سليم اسطورة - 01:01:15

هكذا نرى بان هذه القصة الثوراتية قد ادت قد ادى بالناس المؤمنين بها من المسيحيين الكاثوليك وايضا موجود عند البردستان
وموجود ايضا عند الارصدوكس الروم. موجودة عند كثيرين ان ادم وحواء ما هي الا قصة رمزية ليس لها رصيد من الواقع -

01:01:33

ما الذي اداهم الى هذا؟ ما وجدوه في النص التوراة من اخطاء علمية يستحيل قبوله وهكذا ايها الاخوة الاحباب نتوقف عند هذا هذه
الحلقة الاولى في قضية الخطيئة الاصلية ووراثه الذنب والخطيئة في المسيحية - 01:01:57

لنا عودة باذن الله عز وجل لتحدث عنهم في الاسبوع القادم قبل ان انهي اود ان افيدكم بانه حتى الان لم اتلقى اي جواب على
الايميلات التي ارسلتها الى الاستاذ رشيد - 01:02:16

وحتى الان لم اتلقى اي موافقة من القس اشرف عزمي على المناظرة يبدو انه سيطول انتظاري بلا فائدة اخواني اخواتي شكر الله
لكم موعدنا باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم مع درس اخر من دروس مدارس - 01:02:32

السب لتعليم المبشرين المسيحيين المسيحية من الالف الى الياء لا تحرمني من صالح دعواتكم سلام الله عليكم - 01:02:53